سيرة الصحابي عبد الرحمن بن عقبة الشهير برُشَيد الهجري

م. د قاسم جوده عداي الازيرجاوي
مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية
jwdhqasm75@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث سيرة الصحابي عبد الرحمن بن عقبه الشهير برُشَيد الهجري، وقد اختلفت المصادر التاريخية في شخصيته، فخلت كتب التاريخ العام من ذكره، بينما زخرت كتب الرجال بأخباره، بعضها انصفته، والاخرى لم تنصفه. صحب النبي محمد (صلى الله عليه واله)، وكناه بأبي عبد الله في معركة احد(٣هـ/٦٢٤م)، و صحب الإمام علي(عليه السلام)، ونهل من علومه، وقد تحمل الكثير من الضغوط من السلطات الحاكمة للبراءة منه حاله حال الكثيرين ممن عرفوا بقربهم من الإمام علي (عليه السلام)، نهل علوماً كثيرة منه ومنها علم المنايا، والبلايا، وتمكن من خلالها معرفة المستقبل، كانت وفاته مأساوية إذ قام الوالي عبيد الله بن زياد بتقطيع يداه ورجلاه، ومن ثم عمد إلى قطع لسانه.

الكلمات المفتاحة (علي، رُشَيد، المنايا)

ABSTRACT

This research deals with the biography of the companion Abd al-Rahman bin Aqbah, famous by Rashid Rashid al-Hijri. The historical sources differed in his personality. The history books of the year shook his mention, while the men's books abounded his news, some of them were fair, and others did not do him justice. The Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him and his family) was accompanied by Abu Abdullah in the battle of Uhud, and he accompanied Imam Ali (peace be upon him), and he learned from his knowledge, and he

endured a lot of pressure from the ruling authorities to acquit him from the state of many who were known to be close to Ali (upon him) Peace), he drew many sciences from him, including the science of spatial knowledge and calamities, and he was able to know the future. His death was tragic, as the governor Obaidullah bin Ziyad cut his hands and feet, and then he cut his tongue .

Keyword (Ali, Rashid, Al-Minaya)

.

المقدمة:-

إنَّ كل صفحةٍ مِن صفحاتِ التاريخ نستطيع أن نستلَّ منها الدروس، ونأخذ منها العِبَر، لكن سير العِظام، ورجال الإصلاح أولى أن تأخذَ حقها من البحث، والتحقيق، وتكون محط اهتمام، إذ إنَّ حياتهم سطرت في أنصعَ الصَّفحات، فهم قامات سامقة نقشت في ذاكرة التأريخ، وأعلامٌ رفضت أن يغيبها الزمن، بتقادمه، ويلفَّها النسيان كما لفَّ الكثير غيرها، مِن أولئك الصحابي الجليل رُشَيد الهَجَرِي.

ومما يجدر ذكره أنّ كتب التاريخ لم تذكر لنا شيئاً عن أصله، وبلده، وكان الاجدر بمثله أن تتحفنا كتب التاريخ، والسيرة، والحديث، والتراجم، بأخباره، وبذله في سبيل الاسلام، وقول الحق، ليصبح قدوة حسنة للأجيال في تتبع سيرته، والسير في خطاها.

والامر المؤسف أنّ كتب التاريخ العام كانت فقيرة في نقل أخباره، وكأنهُ شخصية مختلقة، كما انقسمت كتب التراجم، والطبقات فيما بينها، فهي تتناوله، وكأنه شخصيتان، فكتب الجمهور تؤكد أنّه أبو عقبة عبد الرحمن بن عقبة، وهو صحابي، في حين كتب الشيعة تذكره على أنّه رُشَيد الهَجَرِي، دون أنّ تقدم لنا شيئاً بخصوص أصله ونسبه.

وليس غريباً على قارئ التاريخ أنّ يلاحظ هذا الارباك في كتب التاريخ ، فهي أسهمت في بروز شخصيات مثل القعقاع بن عمرو التميمي[١]، ونسبت له البطولات ، في حين وقفت كتب التراجم، والطبقات عاجزة عن معرفة نسبه وأصله .

كُل تلك الأمور دفعتني للكتابة عن هذه الشخصية الفذة، وهي محاولة لاستنطاق المصادر، والمراجع، لمعرفة تلك الشخصية المغيبة تاريخيا، وإبراز دورها في بناء الانسان، وترسيخ قيم البطولة، والايمان.

الهوية الشخصية:

رُشَيد الهَجَرِي، ويقال الفارسي الأنصاري أبو عقبة عبد الرحمن بن عقبة (ابن عبد البر، ١٩٩٢، ج ٢، ص ٤٩٦)، ورُشَيد بضم الراء، وفتح الشين، والهَجَرِي بفتح الهاء والجيم وكسر الراء (ابن داود، ١٩٧٢، ص٩٥)، وهو مولى لبني معاوية، وهم بطن من الأوس (الرازي،١٩٥٢، ص٥٠٩)، وقيل مولى لبني هاشم (ابن خياط، ١٩٩٣، ص٣٣)، وقيل عقبة مولى الأنصار(ابن الاثير، ١٩٩٥، ج ٥، ص ٢٥٥)، وكناه النبي يوم أحد(٣هـ/٦٢٤م)، بأبي عبد الله (ابن عبد البر، ١٩٩٢، ج ٢، ص ٤٩٦)، واكتفت بعض المصادر على انه رُشَيد الهَجَرِي فقط (البرقي، ١٩٢٣، ص٤).

وينفي ابن حجر (١٩٩٥، ج ٢، ص ٤٠٤) أنّ يكون رُشَيد الفارسي هو نفسه رُشَيد الهَجَرِي بقوله: " رُشَيد بالتصغير الفارسي مولى بني معاوية من الأنصار، ومن قال فيه رُشَيد الهَجَرِي، فقد وهم لأنه آخر متأخر من صغار التابعين، وأتباعهم"، لكنه في موضع آخر يذكر رواية مشاركته في معركة احد(٣هـ/٦٢٤م)، ويقول: وقد أكد بعضهم بأنه أبو عقبة (ابن حجر،١٩٩٥، ج ٢، ص ٤٠٤).

المتأمل لرواية ابن حجر يدرك حجم الارباك، فهو يترك النهايات سائبة دون تأكيد أو جزم، ويترك للقارئ الخيار في تصديق الرواية من عدمه.

ولادته:

تميزت المعلومات عن ولادته بالشحة، إلّا أنّه من أعلام القرن الأوّل الهجري، السابع الميلادي، بدليل مشاركته في معركة أُحد(٣هـ/٦٢٤م)، واستشهاده في حكم بني أمية، وهذا ما سنراه في اثناء البحث.

نسبتهُ إلى هجر:

بالرغم من أنّ نسب الشخص إلى مدينة ما يعد من الامور المحببة للباحثين في تتبع أخباره لكن نسب رُشَيد الهَجَرِي إلى مدينة او موضع هجر فيه من الارباك الشيء الكثير، وسبب ذلك

أنّ هجر اسم لثلاثة مواضع بلدة بأقصى بلاد اليمن، واسم لجميع أرض البحرين، وقرية كانت قرب المدينة تنسب إليها القلال الهجرية أو أنها منسوبة إلى هجر اليمن (ياقوت الحموي، ١٩٧٩، ج ٥ ، ص ٣٩٢-٣٩٤).

والراجح أنهُ من القرية التي تنسب إليها القلال الهجرية، بدليل إسلامه المبكر، ومشاركته في معركة أحد، كما أنَّ اليمن، والبحرين تأخر دخول اهلها في الاسلام.

اسلامه:

لم تزودنا كتُب التاريخ، وغيرها بمعلومات عن وقتَ إسلامه، ولكنَّ الذي نستشفه من الروايات التاريخية أنه كان غلاما مسلما في حياة النبي(صلى الله عليه واله) مما يثبت صحبته، انه شارك في معركة احد إذ روى الواقدي متحدثاً عن مشاركته في تلك الغزوة أن رشيد قابل مشركاً من بني كنانة لابساً درعاً من الحديد ، فبرز إليه احد المسلمين، لكنه لم يتمكن من قتله، وعندئذ برز إليه رشيد، وضربه، بالسيف على عاتقه، وقطعه نصفين، وخرج أخو القتيل المشرك يعدو كأنه كلب نحوه فضربه رُشَيد على رأسه، ففلقها، فسر النبي بذلك الفعل، وكناه بأبي الله (الواقدي، ١٩٨٤، ج ١ ، ص ٢٦١).

نستنتج من رواية الواقدي ان رُشَيد لهُ صحبه، وقد شارك الرسول محمد (صلى الله عليه واله)، في تلك الغزوة، وكان غلاماً صغيراً، وقد كناه بابي عبد الله، ولا نستبعد أنّ الرسول محمد (صلى الله عليه واله) قد أشتراه، فأصبح مولى لبني هاشم، فقد اشترى قبله سلمان المحمدي(الفارسي)، وتم ذكر رُشَيد في موالي بني هاشم من الصحابة. ولم تذكرهُ كتب الرجال الشيعية انه كان من الصحابة مع مكانته المرموقة عندهم، وهو أمر يثير الدهشة، رغم القول بتشابه الاسماء، واتحادها، لكنه شخصية مشهورة شارك في معركة احد(٣هـ/٦٢٤م)، وكناه الرسول (صلى الله عليه واله) بها، وهو امر يدل انهُ من الصحابة.

رُشَيد في كنف الإمام علي(عليه السلام):

كان رُشيد شخصية مشهورة في ولائها لعلي(عليه السلام)، إذ عرف بهذا الأمر، وقد قُتل بسبب هذا الولاء، فقد انتقل، وأتخذ الكوفة مسكناً لهُ، وعّد في أهلها، وصحب علي، واصبح من خواصه (الكوفي، ١٩٨٧، ج ٢ ، ص ٧٩٩)، وذكرته بعض المصادر على انه من أصحاب الحسن،

والحسين(عليهما السلام) (الطوسي، ١٩٩٤، ص ٦٣) في حين عدته بعضها على أنّه بواب الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) (الطبري الامامي، ١٩٩٢، ص١٨١).

رأي العلماء في رُشَيد الهَجَرِي:

أولاً: رأي اهل السنة:

قال ابن معين (١٩٩٧، ج ١، ص ٢٦٠) رُشَيد الهَجَرِي سيء المذهب، وقال: ليس بشيء اشر من رُشَيد الهَجَرِي، و قال: ليس برشيد، ولا أبيه، وذهب الجوزجاني (٢٠٠٠، ص٤٧) إلى القول: على انهُ كذاب غير ثقة، في حين وصفه النسائي ليس بالقوي (١٩٨٦، ص١٧٧).

هذه الآراء لم تأت من فراغ، فالسلطات الحاكمة آنذاك كانت تحارب كل من لديه صحبه مع علي، فقد روي عن قيام معاوية بن ابي سفيان، بأرسال رسائل إلى جميع عماله يأمرهم بطمس كل الاحاديث التي تحوي بين جنباتها فضائل لعلي وآل علي (ابن ابي الحديد، ١٩٦١، ج١١، ص٤٤).

تلقف الخطباء في المدن تلك التعليمات، وصعدوا على المنابر، وأخذوا يسبون علي، وآل علي، وكان اكثر الناس بلاء حينئذ أهل الكوفة، لوجود اعداد كبيرة من محبيه وشيعته، وإيغالا في زيادة معاناة اهلها ولى معاوية عليها زياد بن أبيه، وضّمَ إليه البصرة، فكان يراقب الشيعة، فيعتقلهم، وبث فيهم الخوف، وقطع الأيدي، والأرجل، وسمل العيون، وفرقهم عن السواد، فقلت اعداد المشهورين منهم، ولم يتوقف معاوية عند هذا الحد إنما كتب إلى عماله في جميع الآفاق أن لا يقبلوا لأحد من الشيعة، وأهل بيت علي شهادة (ابن ابي الحديد، ١٩٦١، ج١١، ص٤٤).

المتأمل لتلك الرواية لا يستغرب أنّ تكون كتب الرجال تزيد، وتنقص، وتدلس، أي شيء يخص من صحب علي(عليه السلام)، فهم لا تقبل شهادتهم بناءً على تعليمات السلطة، لذلك تم تشويه سمعة الكثيرين، ومن ضمنهم رُشَيد الهَجَرِي، وألصقت بهم التهم الباطلة، فجاءت ترجمته أنه سيء المذهب، وغير ثقة، لا لشيء سوى أنّه خالفهم في المذهب.

ثانياً: رأي الشيعة:-

قال الحلي(١٩٩٠، ٢٠٨): رُشَيد الهَجَرِي مشكور، وقال المجلسي (١٩٩٤، ص٢١٢) في حقه: انه ثقة معروف، بينما قال النراقي (٢٠٠١، ص ٧٩) له فضائل لا تعدّ. وعده الخوانساري (١٩٧٠، ج ١، ص ٨٨) " في درجة ميثم التمّار[٢]، ومن جملة حاملي أسرار علي"، وذهب

المامقاني (٢٠٠٦، ص٢٩٠-٢٩١) إلى القول:" أنّه ليس ثقة فقط ، بل هو أسمى من ذلك، وفي قمة الوثاقة، والجلالة، ومن نوادر الرجال".

وأدلى الخوئي(١٩٩٢، ج ٨، ص ١٩٧) بدلوه، فقال: الرجل معروف في ولائه لعلي، وقتل بسبب الحب الذي يكنه لمولاه علي، ولا شك في مكانة الرجل، وعظيم منزلته عند أمير المؤمنين (عليه السلام).

ذكرت أنفاً جملة من آراء الفريقين، وقد اتفق بعضهم على تضعيفه، لضباب الرؤية، وتعمد السلطات آنذاك على تشويه سمعته رغم معرفتهم بما يحمل من علوم ستذكر في اثناء البحث، ولا ننسى مكانته، وتتلمذه على يد علي، ومن خواصه الذين عجز الزمان أنّ يأتي بمثلهم، ونحن لا نلوم هؤلاء بتضعيفه، ولكن نعتب على من يكتفي بالقول بأنه مشكور أو حسن (المامقاني، ٢٠٠٦، ص٢٩٠).

إيمانه في الرجعة:-

قال ابن حبان(١٩٩٩،ج١، ص٢٩٨): رُشَيد الهَجَرِي كوفي كان يؤمن بالرجعة.

الرجعة في اللغة: رجع يرجع رجوعا ومرجعا، ورجعي، ورجعانا، ورجع بمعنى عاد، وجعه عن الشيء أي صرفه ورده عنه. (الفيروز أبادي، ٢٠٠٠، ج٣، ص٢٨)

الرجعة في الاصلاح: العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، ويقال فلان يؤمن بالرجعة، أي بالرجوع إلى الحياة الدنيا بعد الموت (الراغب الاصفهاني،١٩٨٣، ص٨٨).

الرجعة عند الشيعة الإمامية:

إنَّ الذي تذهب إليه الإمامية بشأن الرجعة آخذاً بما جاء عن آل البيت (عليهم السلام)، هو أنَّ الله سبحانه تعالى سوف يُعيد بعض من الاَموات إلى الحياة الدنيا قبل يوم القيامة في صورهم التي كانوا عليها، فيعزّ فريقاً ويذلُّ فريقاً آخر، ولذلك تعدُّ الرجعة مظهراً يتجلى فيه العدل الإلهي إذ يعاقب الله المجرمين على نفس الاَرض التي ملأوها ظلماً وعدواناً، ولا يرجع إلاّ من ارتفعت درجته في الإيمان، أو من بلغ الغاية من الفساد، ثم يعودون بعد ذلك إلى الموت، ومن بعده إلى النشور، وما يستحقونه من الثواب أو العقاب (المفيد،١٩٩٣، ص٧٧-٧٨)، (المظفر،١٩٩٨، ص٨٠).

الرجعة عند أهل السنَّة:

والقول بالرجعة عند أهل السنَّة يعد من المستنكرات التي يمنع الاعتقاد بها، وكان رجال الحديث منهم يعدّون من يؤمن بها من الطعون في الراوي، وتذهب إلى رفض كل ما يطرحه، ويبدو أنّهم يعدّونها بمنزلة الكفر، والشرك بل اكثر، فكان هذا الاعتقاد من ابشع التهم للشيعة الامامية، ويشنَّع به عليهم (داود، ١٩٩٤،ص٢٩٨) وبناءً على ذلك تم الطعن بشخصية الصحابي رُشَيد الهَجَرِي.

علي يعلم رُشَيد تفسير بعض آيات القرآن:

قلنا سابقاً أنّ رُشَيد سكن مدينة الكوفة، ومكنه ذلك من التقرب من خليفة المسلمين علي(عليه السلام) الذي كان يقول سلوني عن القران الكريم فإني اعرف آياته هل نزلت بليل أو بنهار، وفي سهل كانت أو جبل، لذلك نهل رُشَيد من هذا العلم الجم، وعرف ما خفي، ولبُسَ من آيات القرآن الكريم منها تفسير قوله تعالى چ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌچ (التحريم، ٤). قال رُشَيد الهَجَرِي: كنت أسير في احد الأيام وقت الظهيرة مع علي فالتفت إلي، فقال: أنا والله يا رشيد صالح المؤمنين (الكوفي، ١٩٩٠، ص ٤٩١)؛ (الريشهري، ٢٠٠٣، ج٨، ص ٢٤).

علم رشيد:

المعروف أن أي مسلم يتعمق في علوم الدين، تزداد خشيته من الله سبحانه وتعالى، فقد قال جل شأنه في كتابه: چ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ چ (فاطر، آية ٢٨) والمراد هنا بالعلماء هم الذين يعرفون الله سبحانه وتعالى، بأسمائه، وصفاته، وأفعاله معرفة تطمئن بها القلوب، وتزيل الشك، والاضطراب عن النفوس، ويظهر ذلك جلياً في أعمالهم، فيصدقون القول والفعل.

وعليه أن الذي عزز من منزلة رُشَيد وفرة، وغزارة علمه في العلوم الدينية حتى صار قلبه منبع للإيمان، وللعلم، والمعرفة ، لذلك اصبح على استعداد ليخبر الناس، وما يكون إلى قيام الساعة، فقد روي عن قنوا[٣]، وهي أبنته قولها: " اجتمع الناس حوله قال: ائتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعة" (ابن عقدة ، ٢٠٠٣، ص١٢٥)؛ (الامين،١٩٨٣، ج ٧، ص ٦).

الثابت تاريخياً أن النبي (صلى الله عليه وآله)، وهو على فراش المرض طلب صحيفة، ودواة، ليكتب ما يكون إلى قيام الساعة، والمعروف عنهُ أنه نقل علومه إلى علي(عليه السلام)، والذي

نقلها بدوره إلى خواص اصحابه لذلك لا نجد غرابة في طلب رُشَيد، وهو قد نهل بعض علوم علي (عليه السلام).

علمه في التخفي:

من القصص العجيبة، والغريبة التي ترويها كتب الأحاديث هي قصة رُشَيد الهَجَرِي مع أبي أراكة[٤]، وخوف الاخير من وقوع أفراد أسرته بيد الظالم من جهة، وخوفه على رشيد من جهة أخرى، ولولا عناية الله سبحانه وتعالى لأبي اراكة، وكشف علم رشيد له لوقع في الفتن والبلاء.

وخلاصة الرواية أن عبيد الله أرسل بطلب رُشَيد لكنه اختفى فجأة، وذهب إلى أبي أراكة، وكان جالساً في باب داره مع مجموعة من جيرانه، فدخل رُشَيد منزله، مما اثار ذلك الهلع في نفسه، ودخل مسرعاً داره، وقال لهُ: أنك بهذا الفعل قد قتلتني، وأيتمت عيالي وعرضتهم للهلاك، استغرب رُشَيد، وقال لماذا؟ قال: أن الوالي يطلبك، وأنت دخلت داري، وقد شاهدك اصحابي، أنكر رُشَيد ذلك، وطمأنه بعدم مشاهدته من قبل أي احد، ولكن الشك كان يساور أبي أراكة، وأراد أن يتأكد من صدق حديثه، إذ خرج على وجه السرعة، وسأل الحاضرين هل شاهدتم احد يدخل بيتي، فقالوا لا: فسألهم ثانية، واصروا على جوابهم الاول، فسكت عنهم، لكنه كان متخوفاً من الامر، فذهب إلى مجلس زياد، ليتأكد، وكان على علاقة جيدة به، ولم يلبث أنَّ جاء رشيد راكباً بغلته نحو قصر الوالي، ولما وقع بصر ابي أراكة عليه حتى اصفر وجهه، وعلم أن هلاكه قاب قوسين او ادنى، اوقف رشيد بغلته، ونزل منها، ودخل المجلس، وسلم على الحاضرين، واستقبله ابن زياد بحفارة ، وسأله عدة أسئلة حول رحلته، ومكث رُشَيد برهة من الزمن ثم أستأذن بالخروج، عندئذ بادر ابو أركة بسؤال ابن زياد عن هذا الضيف، فكان جوابه انه أخ من بلاد الشام وفد إلينا، وفي هذه الاثناء هدأ خلده، وهم بالذهاب إلى داره، وتفاجأه، بوجود رُشَيد في الدار فقال له: أني اجدك تحمل علوماً كثيرة، لذلك اعمل ما شئت، وأنك مرحب بك في داري في أي وقت تشاء.(المفيد، ١٩٩٣، ص٧٨)، (بحر العلوم، ١٩٤٣، ج ١، ص ٢٦٨).

وربما كان خوف أبي أراكة ناشئ من عدم معرفته الجيدة برُشَيد ، فيخاف من سوء العاقبة على إخفاءه رُشيد عن ابن زياد، لكنه أيقن أخيراً أن لهذا الرجل علماً جماً وطلب منه أن يصنع ما بدا لهُ. وأمر التخفي ليس بالأمر الصعب إذا كان الانسان مؤمنا بالله، ومدركاً عظمته، وقدرته

في حفظ عباده، وكأني برُشيد يتلوا قوله تعالى چ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ چ (يس ، آية ٩).

علومه:

أملى رسول الله (صلى الله عليه واله) في أواخر حياته المباركة على علي(عليه السلام) الجفر[٥]، وفيه علم الأولين والآخرين، ويشتمل على علوم كثيرة منها علم ما كان ويكون إلى يوم القيامة، وقد جُمعت هذه العلوم في جلد شاة.

ونقل عن علي(عليه السلام) قوله إن النبي(صلى الله عليه واله) نقل إليه علوماً كثيرة منها علم المنايا(علم الآجال)، والوصايا، وفصل الخطاب (الكليني، ١٩٦٨، ج ١ ، ص ١٩٧).

وكتب علي بن موسى الرضا(عليه السلام) كتاباً قال فيها: أن علي بن الحسين(عليه السلام) قال: أن محمداً كان خليفة الله في أرضه، فلما قبض كنا أهل البيت ورثته، ونحن أمناء الله في أرضه عندنا علم الاولين والاخرين، وأنساب العرب، ومولد الإسلام (العمري، ١٩٨٨، ص٥١).

وقد يكون هذا العلم عند بعض الأفذاذ من الرجال، فتجده مثلا عند عبد الرحمن بن عقبة، الذي اخذ علمه من مولاه علي، والمعروف عن علي(عليه السلام) أنهٌ كان يخبر الرجل الذي يلتقيه عن كل ما يحصل له من موت ومرض، ويحدد وقت ذلك بالشهر واليوم، والساعة.(الراوندي، ١٩٨٨، ج ٢، ص ٧٠٧)، وكان (عليه السلام) قد نقل ذلك العلم إلى رشيد من ذلك، فكانوا يلقبونه رُشَيد البلايا (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، ج ٣، ص ١٠٥).

وفي الحديث عن إسحاق بن عمار[٦] قال: سمعت موسى بن جعفر ينعى إلى رجل نفسه، فقلت في نفسي: كيف ليعلم متى يموت الرجل من شيعته؟ فالتفت إلي شبه المغضب، فقال: يا إسحاق قد كان رُشَيد الهجري على دراية بذلك، والإمام أولى بعلم ذلك (الكليني، ١٩٦٨، ج ١، ص ٤٨٤).

وروي عن رُشَيد انه كان في احد الايام ماشياً برفقة علي(عليه السلام) إذ أدار الإمام وجه، وقال: أترى ما أرى؟ قلت لا يا أمير المؤمنين: وانه ليكشف لك الغطاء مالا يكشف لغيرك، قال: اني أرى رجلا في ثبج من النار يقول: يا علي استغفر لي لا غفر الله له (ابن شهر آشوب، ١٩٥٦، ج ٢ ، ص ١٦٢)، ومع ذلك كان علي قد نقل له ذلك العلم، فاصبح يخبر من يحب

معرفة مستقبله بما يجري لهُ من احداث، ويحدد وقت حدوثها بالضبط (المفيد، ١٩٩٣، ص٧٧)، (البحراني، ١٩٩٢، ج٢، ص١٦٥).

روي أنّ ميثم التمار مّر على فرس له، فالتقاه حبيب بن مظاهر الاسدي[٧]، عند محلة بني أسد، فتحدثا ثم قال حبيب: أني أرى شيخاً ذو بطن، واصلع، يبتاع البطيخ في السوق، قد قتل لمولاته لبيت النبوة، فقال ميثم: كما أنني أشاهد رجل ذو وجه أحمر اللون ، يتطوع للقتال مع الحسين، ويستشهد، ويقطع رأسه، ويدار به في ازقة الكوفة، ثم افترقا، وسمع أهل المجلس كلامهما فكذبوهما، وفي هذه الاثناء وصل رُشَيد ، وسأل عنهما، فسأل اصحاب المجلس عنهما، فقالوا: كلامهما الذي سمعوه منهما، فقال رُشَيد: أن كلاهما صحيح، وأنّ ميثم سيزاد في عطاء الذي يجيء برأسه مائة درهم ثم ذهب، فقال القوم: هذا والله أكذبهم، فقال القوم: لم يمض الكثير من الوقت، حتى شاهدنا ميثم مصلوباً[٨]، وجيء برأس حبيب قد قتل مع الحسين في كربلاء (الطوسي، ١٩٨٣، ج ١، ص ٢٩١)، (البراقي،٢٠٠٣، ص٣٣٧).

يقول الشاكري (١٩٩٧، ج ٦ ، ص ٨٤)" فما يدري المرء من أيّهما يعجب أَمنْ احتمال هؤلاء لهذا العلم الغامض الذي لا يحتملُه إلاّ الأنبياء، والملائكةُ، والمؤمنون الممتحنةُ قلوبُهم ؟ . أمْ من تَسرُّع أولئك الناس لتكذيبهمْ ؟ ولا عَجَب ، فإنّ اللهَ لابُدَّ أن يجعل في عبادهِ _ عدا الأنبياء والأوصياء _ مَن يكون في فعالهِ، وخصاله قدوةً للناس، وحُجَّةً عليهم، ولابُدَّ من أنْ يكون في الناس من يُنكر مثل هذا العلمَ، لأَنّ الناسَ أعداءُ ما يجهلُون، فما أَعْلَمَ هؤلاءِ، وما أَجْهَلَ الناسُ".

رُشيد من المستضعفين:-

قال الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام): كان رُشَيد من المستضعفين (الخصيبي،١٩٩١، ص٢٦٧). والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن كيف يكون رُشيد مستضعف، وهو يعلم علم الخفايا والبلايا؟ وجواب ذلك نجده في حديث الإمام الصادق(عليه السلام) في تاسوعاء أن القوم استضعفوا الحسين (عليه السلام)، وأصحابه (الشاهرودي، ١٩٩٨، ج٦، ص٤٦٦)، فتبين المراد من مقولة أنّ رشيد من المستضعفين، وهو يعلم علم المنايا، والبلايا،

وذلك أنّ الأعداء استضعفوه كما استضعفوا قبله الإمام علي (عليه السلام) حيث خاطب قبر أخيه النبي محمد (صلى الله عليه واله)، فقال:" إنّ القوم استضعفوني، وكادوا يقتلونني (ابن أبي الحديد، ١٩٦١،ج١١، ص١١١).

صلابة ايمانه:-

بلغ رُشَيد اعلى مراحل الإيمان حتى وصل درجة يحسده عليها الأولون، والآخرون، ويكشف عن ذلك قول الإمام علي(عليه السلام): " أنت معي في الدنيا والآخرة" (المفيد، ١٩٩٣، ص٧٧). ومن اكبر النعم أنّ يكون الانسان مع إمامه الحق في الدنيا، والآخرة، ولاشك أن علي لا يقول ذلك إلا لمن يستحق تلك المنزلة الرفيعة.

صبره في المحن والشدائد:-

لم يصل رُشَيد إلى هذه المنزلة إلا بعد صبره على هذا العلم، وما نزل به من ظلم وبلاء، يقول الإمام علي (عليه السلام):" الصبر من الإيمان بمنزله الرأس من الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له" (المفيد، ١٩٩٣، ج ١ ، ص ٢٩٨).

وسأله الإمام علي(عليه السلام)، ويريد بذلك اختبار صبره ماذا تفعل إذ قبض عليك عبيد الله، فيقوم بتعذيبك من خلال قطع اطرافك العليا، والسفلى يديك، ومن ثم يعمد إلى قطع لسانك؟ فقال: ونهاية تلك المعاناة الجنة ؟ قال: نعم، وأنت معي في الدارين (الخصيبي، ١٩٩١، ص١٣٢). وروي إن في الجنة منزلة رفيعة لا يصلها المؤمن إلا بالابتلاء في جسده (الكليني، ١٩٦٨، ج ٢، ص٢٥٥)، وقد ابتلي رُشيد، بتقطيع اوصاله.

يقينهُ:

من المشخص أن رشيد كان على يقين تام بولاية أمير المؤمنين علي، وهو أحسن شيء في حياته، وكان موقنا بما يحصل عليه من تقطيع الأوصال، فتراه مطمئنا مع هول المصيبة، ووحشة الطريق، إذ عمد ابن زياد على أن يكذب علياً، لكي يضعضع يقين رُشيد، ولكنه فشل، وقد اقسم رُشيد بالله انه ما كان يكذب، فقد روي أن رشيد خرج بمعية علي، وجمع من اصحابهما إلى أحد بساتين النخيل في مدينة الكوفة، فجلسوا تحت ظلال النخيل، وتساقط الرطب عليهم،

فجمعه علي، وإعطاءهم من هذا الرطب، وقد احس رشيد بالطعم الحلو لذلك الرطب، لكن أمير المؤمنين اخبره بأن نهايته تكون بالصلب على جذوع النخلة، لذلك عمد رشيد إلى القدوم باستمرار ليسقي تلك النخلة، وبعد استشهاد علي، ذهب رشيد كعادته، فوجد النخلة قد قطعت، من المنتصف، فأحس بدنو وقت وفاته، وفي اليوم الثاني وجد أن النصف المتبقي قد عمل منه اداة لسقي البستان، وعندئذ أتاه احد رجالات السلطة، طالباً منه القدوم إلى قصر الامارة فدخلته، وإذا بكمية من الخشب ملقاة في القصر، وضربت احداها، ثم دخلت على الامير وقال: ما هي الميتة التي بشرك بها صاحبك، فقلت له انك تقطع اوصالي، فقال: سأحقق لك ذلك ولا اكذبك (الخصيبي، ١٩٩١، ص٦٧).

رشيد يستأذن في الدخول على امير المؤمنين بعد استشهاده:

خرج رشيد لأداء مناسك الحج ولما اكملها احس أنّ الشوق يحدو به الى علي (عليه السلام) بعد استشهاده، فشد الرحال إلى المدينة، ووصل الى البيت الذي كان يسكنه علي قبل مغادرته الى الكوفة، فقام بضرب الباب، فخرج اليه احد الخدم، وطلب منه الدخول لكي يسلم الامام، فاخبره انهُ نائم، وكل ظنه أنه يريد الامام الحسن، لذلك بادره بالقول انه يقصد اول الناس اسلاماً، وقاصم الجبارين، ومبيد الظلمة فقال الخادم انه مات، فقال رشيد انه حي، ويتنفس ويشعر بكل شيء، عندئذ عرف الخادم عظمة رشيد، وقربه من علي(عليه السلام)، فادخله، وسلم عليه، واخبره بأمور كثيرة (الذهبي، ١٩٩٦، ج ١ ، ص ٨٤)، (المرعشي، ١٩٨٤، ج ١٨ ، ص ٢١٨).

وهذا يدخل في باب الخوارق، والمعجزات، وقد اتحفتنا كتب التاريخ، بمثل تلك الروايات، وهي تحصل لمن كان نقي السريرة، عظيم الإيمان.

وقد ورد في زيارة أحد من الأئمة أن يقف الزائر على بابه، ويقول: اللهم إني قد، وقفت على باب بيت من بيوت نبيك، وال نبيك عليه وعليهم السلام، وقد منعت الدخول إلى بيوته الا بأذن نبيك، فقلت: چ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَچ (الاحزاب، آية ٥٣) اللهم إني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقد في حضرته، واعلم أن رسلك وخلفاءك احياء عندك يرزقون، يرون مكاني في وقتي هذا، ويسمعون كلامي، وانك حجبت كلامهم ... (المشهدي، ١٩٩٨، ص٥٥٥)، او تقول في الزيارة

:" أشهد أنكم تسمعون الكلام، وتردون السلام او تقول: واشهد يا موالي أنكم تسمعون كلامي، وترون مقامي، وتعرفون مكاني، وتردون سلامي، وأنكم حجج الله البالغة، ونعمه السابغة، فاذكروني عند ربكم" (المشهدي، ١٩٩٨، ص٢٥١)، (المجلسي، ١٩٩٢، ج ٩٧، ص ٣٤٥).

استشهاده:

قالت أبنتهُ: أنّها سمعت أبيها يقول: ان علي(عليه السلام) اخبره بما يحصل له من تقطيع لأوصاله، ولم تمض مدة طويلة حتى أرسل الامير في طلبه، ولما حضر طلب منه البراءة من علي(عليه السلام) لكنه رفض ذلك رفضاً قاطعاً؟ فعمد عبيد الله الى تقطيع اطرافه العليا، والسفلى، فقام الناس بحمله، وحمل تلك الاطراف، وسألته أبنته بماذا تشعر يا أبي؟ فقال: لا شعر بشيء، والالم لا يعدو سوى زحام بسيط، فلما حملته الناس خارج القصر، ألتفت حوله المسلمين، فقال: ائتوني بصحيفة، ودواة ادون لكم فيها كل ما يحصل من أمور الفتن، والاضطرابات، والثورات ولم يكن ذلك من بنات افكاره، وانما ينسبها الى علي(عليه السلام)، ولما سمع كلامه عبيد الله انزعج، واعطى الاوامر لقطع لسانه(ابن عقدة، ٢٠٠٣، ص ١٢٥)، (الطوسي، ١٩٩٤، ص١٦٦).

المتأمل لتلك الرواية يدرك قوة وصلابة، وأيمان، وصبر رُشَيد الهَجَرِي، فهو قد قطعت يداه ورجلاه لكنه عندما يسأل هل تحس بألم يجيب كالزحام بين الناس، ونحن نعرف ما هو الزحام، بحيث نتعرض له كل يوم تقريبا في الاسواق، وفي الدوائر وغيرها من الاماكن. اما عن ما كتبه للناس فلا نستبعد أن السلطات الحاكمة قد مزقت ما كتبه في محاولة منها لطمس الحقائق، ولا ننسى أنّ الحديث الشريف قد منع تدوينه، ولم يدون إلا في نهاية القرن الاول الهجري.

ولرُشيد مرقد يزار في منطقة (الشهابية) بناحية الكفل التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن مركز الحلة.

الخاتمة:-

بعد إكمال هذا العرض المستفيض لشخصية الصحابي الجليل رُشَيد الهَجَرِي تمخض البحث عن مجموعة نتائج ، وهي :

- أنّ شخصية رُشَيد الهَجَرِي لم يحصل حولها اتفاق في كتب الرجال، فبعضها قالت انهُ ابو عقبة عبد الرحمن بن عقبه، وانه فارسي الاصل ، بينما اكتفت الاخرى، بانهُ رُشَيد الهَجَرِي فقط.

– لم تروي المصادر شيء عن ولادته، ولا عن اسلامه، فكتفت بذكر مشاركته في معركة احد(١٣هـ/٦٢٤م)، ولم تذكر مشاركته في المعارك والغزوات الاخرى، ولا حتى في الفتوح الاسلامية .

– خلت مصادر التاريخ العام عن ذكر أي شيء عن رُشَيد الهَجَرِي، وكأنه شخصية مختلقة ليس لها وجود في الواقع .

– نستطيع القول أنّه صحابي وقد كناه النبي يوم أحد(١٣هـ/٦٢٤م)،، بأبي عبد الله.

– أنهُ كان من المقربين من الإمام علي(عليه السلام)، وقد علمه بعض علومه.

– لم تكن مصادر الفريقين التي كتبت عنه منصفة، فقد وصفته بعضها بالكاذب، وانه سيء المذهب، واكتفت الاخرى بالقول أنه مشكور! رغم ما نقلت عنه من علم وصبر، ويقين، وايمان راسخ .

– مثلما يحصل لأولياء الله من معجزات فقد حدثت لرشيد احداها وهي قدرته على التخفي

– لم يبدل مواقفه بعد استشهاد امير المؤمنين علي(عليه السلام)، وقد تعرض للقتل، بسبب عدم تخليه عن صحبته، ولم يعبأ بالسلطات آنذاك، والتي كانت تناصب العداء لأهل بيت النبوة.

– أمتاز بالصبر، والشجاعة، والايمان، وقوة العزيمة، وعدم الخضوع لكل التهديد..

– ختامها مسك إذ انهى حياتهُ شهيداً على يد السلطات الحاكمة الظالمة.

الهوامش:

(١) اتفقت كتب التراجم على أنه القعقاع بن عمرو التميمي صحابي، ولم تسهب في ذكر نسبه، ويميل احد الباحثين إلى ان شخصية القعقاع وهمية، واسطورية من وضع سيف بن عمر، ودليله في ذلك ان معظم اخباره منقولة عن طريق سيف، واحجام المصادر المتقدمة عن تدوين أي ترجمة له وغيرها من الادلة. بنظر، (الاستيعاب، ١٩٩٢، ج ٤ ، ص ١٢٨٤)، (اسد الغابة، ١٩٩٥،ج ٤ ، ص ٢٠٧)، (الاصابة، ١٩٩٥، ج ٥ ، ص ٣٤٣)؛ وللاستزادة ينظر، (العسكري، ١٩٩٣ ، ج ١ ، ص ٩٥ ، وما بعدها) .

(٢) هو ميثم بن يحيى التمار من المقربين من علي وعد من شرطة الخميس، عمد عبيد الله بن زياد لتقطيع اوصاله ولم يبدل رأيه بخصوص علي، حتى صلبه. وقال العلامة الحلي: الامام

الصادق كان يحبه حبا شديدا ، وأنه كان مؤمنا فريدا من نوعه.(البرقي ، ١٩٢٣ ، ص ٤) ، (التفرشي ، ١٩٩٧ ، ج ٤ ، ص ٤٤٥).

(٣) هي بنت رشيد من اصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) . ينظر، (التفرشي ، ١٩٩٧ ، ج ٦ ، ص ٣١٤).

(٤) هو من اصحاب الإمام علي (عليه السلام)، وهو من اليمن ، وسكن الكوفة . ينظر ، (التفرشي ، ١٩٩٧ ، ج ٦ ، ص ١١٧).

(٥) في الحديث أملى رسول الله ص على أمير المؤمنين الجفر والجامعة وفسرا في الحديث بإهاب ماعز وإهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش والجلدة ونصف الجلدة . ونقل عن المحقق الشريف في شرح المواقف أن الجفر والجامعة كتابان لعلي ع قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث إلى انقراض العالم ، وكان الأئمة المعروفون من أولاده يعرفونها ويحكمون بها. ينظر، (الطريحي ١٩٧٧، ج ٢ ، ص ٢٤٨).

(٦) هو إسحاق بن حيان ولى بني تغلب، أبو يعقوب الصيرفي، شيخ ثقة ، وإخوته : يونس ويوسف وقيس وإسماعيل ، وهو في بيت كبير من الشيعة ، وابنا أخيه علي بن إسماعيل وبشير بن إسماعيل ، كانا من وجوه من روى الحديث، روى إسحاق عن الصادق والكاظم (عليها السلام). ينظر، (التفرشي ، ١٩٩٧ ، ج ١ ، ص ١٩٦).

(٧) هو حبيب بن مظاهر الاسدي من اصحاب علي، والحسين، قتل مع الإمام الحسين في كربلاء . ينظر، (البرقي، ١٩٢٣، ص ٣).

(٨) هو عمرو بن حريث المخزومي، صحابي ، سكن الكوفة ، وقام ببناء دارا له فيها سكنها مع ابناءه، ينظر، (الاستيعاب ، ١٩٩٢، ج ٤، ص ١١٧٢). قاسم

ثبت المصادر والمراجع

أولا : القرآن الكريم .

ثانياً: المصادر

ابن الاثير، عز الدين أبى الحسن (١٩٩٥).اسد الغابة في معرفة الصحابة . ط ١ . دار الكتاب اللبناني. بيروت .

البحراني، هاشم . (١٩٩٢). مدينة المعاجز . ط ١. مؤسسة المعارف الاسلامية . قم .

البرقي، احمد بن محمد بن خالد. (١٩٢٣) . الرجال . ط ١ . انتشارات . طهران .

التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني. (١٩٩٧) . نقد الرجال . ط ١. مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . قم .

الجوزجاني، ابي اسحاق ابراهيم بن يعقوب. (٢٠٠٠) . احوال الرجال . ط ١ . مؤسسة الرسالة . بيروت .

ابن حبان، محمد بن حبان البستي(١٩٩٩).المجروحين. ط١. دار الباز. مكة المكرمة.
ابن حجر، احمد بن علي.(١٩٩٥). الإصابة في تمييز الصحابة . ط١ . دار الكتب العلمية . بيروت .
ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله . (١٩٦١). شرح نهج البلاغة . ط ٢ . دار إحياء الكتب العربية . بيروت .
الحلي ، أبي منصور الحسن بن يوسف . (١٩٩٠). خلاصة الاقوال في معرفة الرجال . ط ١ . مؤسسة النشر الاسلامي. قم.
الخصيبي، أبي عبد الله الحسين بن حمدان . (١٩٩١). الهداية الكبرى . ط ٤ . مؤسسة البلاغ . بيروت .
ابن خياط ، ابو عمرو خليفة . (١٩٩٣) . طبقات خليفة . ط ١ . دار الفكر. بيروت .
ابن داود ، تقى الدين الحسن بن علي . (١٩٧٢). رجال ابن داود . ط ١ . المطبعة الحيدرية . قم .
الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين . (١٩٩٦) . تذكرة الحفاظ ، ط ١ . دار إحياء التراث العربي . بيروت .
الرازي ، ابن ابي حاتم . (١٩٥٢) . الجرح والتعديل . ط ١. دار إحياء التراث العربي . بيروت.
الرازي ، محمد بن ابي بكر . (١٩٩٤) . مختار الصحاح . ط ١ . دار الكتب العلمية . بيروت.
الراوندي، قطب الدين . (١٩٨٨) . الخرائج والجرائح . ط ١ . مؤسسة الإمام المهدي . قم .
ابن سعد ، محمد بن منيع الزهري . (٢٠٠١) . الطبقات الكبرى . ط١ . الخانجي . القاهرة.
ابن شهر آشوب، رشيد الدين محمد بن علي . (١٩٥٦) . مناقب آل أبي طالب . ط ١. المكتبة الحيدرية . النجف الاشرف .
الطبري الامامي، محمد بن جرير . (١٩٩٢) . دلائل الإمامة . ط ١ ، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة . قم .
الطريحي ، فخر الدين . (١٩٦٦) . مجمع البحرين . ط ١ . المكتبة المرتضوية . طهران .
الطوسي ، ابى جعفر محمد بن الحسن . (١٩٨٣) . اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) . ط ١ . مؤسسة آل البيت لإحياء التراث . قم .
الامالي . (١٩٩٣) . ط ١ . دار الثقافة . قم .
رجال الطوسي . (١٩٩٤) . ط ١. مؤسسة النشر الاسلامي. قم .

ابن عبد البر، ابي عمر يوسف بن عبد الله . (١٩٩٢) . الاستيعاب في معرفة الاصحاب. ط ١ . دار الجيل. بيروت .

ابن عقدة ، ابي العباس احمد بن محمد . (٢٠٠٣) . فضائل امير المؤمنين (عليه السلام) . ط ١ . قم .

العمري، علي بن محمد العلوي. (١٩٨٨) . المجدي في أنساب الطالبين . ط ١ ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة . قم .

الفراهيدي، الخليل بن احمد (١٩٨٩) . العين . ط ٢ . مؤسسة دار الهجرة . الرياض .

ابن قتيبة الدينوري ، أبي محمد عبد الله . (١٩٩٣) . الامامة والسياسة . ط ١. مؤسسة الاعلمي . بيروت .

الكليني ، أبي جعفر محمد بن يعقوب . (١٩٦٨). الاصول من الكافي . ط ٣ . دار الكتب الاسلامية . قم .

الكوفي ، ابراهيم بن محمد . (١٩٨٧) . الغارات. ط ١ . دار الحديث . قم .

الكوفي، فرات بن ابراهيم . (١٩٩٠) . تفسير فرات الكوفي . ط ١ . مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي . طهران .

الكوفي ، محمد بن سليمان . (١٩٩١) . مناقب الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) . ط ١. مجمع احياء الثقافة الاسلامية . قم .

المجلسي، محمد باقر . (١٩٩٢) . بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار. ط ١ . دار إحياء التراث العربي . لبنان .

(١٩٩٤) . رجال المجلسي . ط ١ . مؤسسة الاعلمي . بيروت .

المشهدي ، محمد بن جعفر . (١٩٩٨) . المزار . ط ١ . مؤسسة النشر الاسلامي . قم .

المفيد، أبي عبد الله محمد بن النعمان . (١٩٩٣) . الاختصاص . ط ٢ . دار المفيد بيروت .

(١٩٩٣) . اوائل المقالات . ط ٢ . دار المفيد . بيروت .

ابن معين ، أبي زكريا يحيى . (١٩٩٧) . تاريخ يحيى بن معين . ط ١ . دار القلم . بيروت

النسائي، أحمد بن علي بن شعيب . (١٩٨٦) . الضعفاء والمتروكين . ط ١ . دار المعرفة . بيروت .

الواقدي ، محمد بن عمر . (١٩٨٤) .المغازي . ط٢ . دانش اسلامي . قم .

ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله (١٩٧٩) . معجم البلدان . ط٢ . دار إحياء التراث. بيروت .

ثالثاً: المراجع.

الامين ، محسن . (١٩٨٣) . اعيان الشيعة . ط ١ . دار التعارف للمطبوعات . بيروت .

بحر العلوم ، محمد المهدي . (١٩٤٣) . الفوائد الرجالية . ط ١ . مكتبة الصادق . طهران.

البراقي، حسين بن احمد . (٢٠٠٣) . تاريخ الكوفة . ط ١، المكتبة الحيدرية . قم .

الحائري ، محمد مهدي . (١٩٦٥) . شجرة طوبى . ط ٥ . المكتبة الحيدرية . النجف .

الخوانساري، محمد باقر الموسوي . (١٩٧٠) . روضات الجنان في احوال العلماء والسادات . ط ١ . المكتبة الحيدرية . طهران .

الخوئي، ابو القاسم الموسوي . (١٩٩٢) . معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواة . ط ٥ . مركز نشر الثقافة الاسلامية . قم .

داود، نبيلة عبد المنعم. (١٩٩٤) . نشأة الشيعة الإمامية . ط ١. دار المؤرخ العربي. بيروت.

الريشهري، محمد . (٢٠٠٣) . الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنّة والتاريخ . ط ٢ . دار الحديث . قم .

الشاكري ، حسين . (١٩٩٧) . الأعلام من الصحابة والتابعين . ط ٢ . ستارة . قم .

الشاهرودي، علي النمازي . (١٩٩٨) . مستدركات علم رجال الحديث . ط ١ . حيدري . قم.

العسكري، مرتضى . (١٩٩٣) . خمسون ومائة صحابي مختلق . ط ٦ . التوحيد للنشر . قم .

المامقاني، عبد الله . (٢٠٠٦) . تنقيح المقال في علم لرجال . ط ١ ، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث . قم .

المرعشي، نور الدين الحسيني . (١٩٨٤). إحقاق الحق وإزهاق الباطل . ط ١ . مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي . قم .

النراقي ، الميرزا ابو القاسم . (٢٠٠١) . شعب المقال في درجات الرجال . ط٢ . مؤسسة النشر الاسلامي . قم .